# الكناية في سورة الزخرف

## (دراسة بلاغية)

PERPUSTAKAAN
UIN SUNAN AMPEL SURABAYA
No. KLAS: K A.2014 057 BSA
No. REG: A.2014/BSA/057
ASAL BUKU :
TANGGAL :

بحث تكميلي

مقدم لاستيفاء الشروط لنيل الدرجة الأولى (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

إعداد:

بيعة الناظرة

رقم القيد:

A٠١٢١٠٠٠٩

شعبه اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا – إندونيسيا

١٤٣٥ هـ / ٢٠١٤ م

KEMENTERIAN AGAMA
PERPUSTAKAAN
SURABAYA
UIN SUNAN AMPEL

## تقرير المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ربّ العالمين والصّلاة والسّلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وآله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضرته الطالبة:

الاسم : بيعة الناظرة

رقم القيد : A٠١٢١٠٠٠٩

عنوان البحث : الكناية في سورة الزخرف

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس الجامعة.

المشرف

**الدكتور أندوس الحاج منتهى الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٥٩٠٧١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

يعتمد،

رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها

كلّيّة الآداب

**الدكتور أسيب عبّاس عبد الله الماجستير**

رقم التوظيف: ١٩٦٣٠٧٢٩١٩٩٨٠٣١٠٠١

## اعتماد لجنة المناقشة

العنوان:

الكناية في سورة الزخرف

بحث تكميلي لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum)في شعبة اللّغة العربيّة وأدبهاكلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

إعداد الطالبة: بيعة الناظرة رقم القيد: A٠١٢١٠٠٠٩

قد دافعت الطالبة عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطا لنيل شهادة الدرجة الجامعيّة (S. Hum) في شعبة اللّغة العربيّة وأدبها، وذالك في يوم الربعاء، ٢٢ يناير ٢٠١٤م. وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة:

١. الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير رئيسا و مشرفا ( )

٢. الدكتوراندوس مصباح المنير الماجستير مناقشا ( )

٣. الحاج أحمد شيخ الماجستير مناقشا ( )

٤. نصيح المصطفى أفندي الماجستير سكرتيرا ( )

عميد كلّيّة الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلاميّة الحكوميّة

KEMENTERIAN AGAMA FAKULTAS ADAB IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA

**الدكتور إمام الغزالي سعيد الماجستير**

التوظيف: ١٩٦٠٠٢١٢١٩٩٠٠٣١٠٠٢

## الاعتراف بأصالة البحث

أنا الموقعة أدناه:

الاسم الكامل : بيعة الناظرة

رقم القيد : A٠١٢١٠٠٠٩

عنوان البحث التكميلي: الكناية في سورة الزخرف

أحقق بأنّ البحث التكميلي لتوفير شرط لنيل شهادة الدّرجة الجامعيّة (S. Hum) الذي ذكرت موضوعه فوقه هو من أصالة البحث وليس انتحاليّا. ولم ينتشر بأية إعلامية. وأنا على استعداد لقبول عواقب قانونية، إذا ثبتت – يوما ما – انتحاليّة هذا البحث التكميلي.

سورابايا، ٢٢ يناير ٢٠١٤

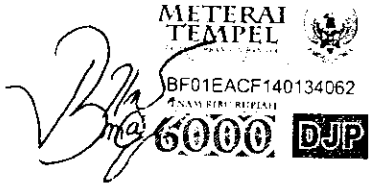


بيعة الناظرة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## محتويات البحث التكميلي


**صفحة الموضوع** ..... أ

**تقرير المشرف** ..... ب

**اعتماد لجنة المناقشة** ..... ج

**الاعتراف بأصالة البحث** ..... د

**الشعار** ..... هـ

**كلمة الشكر والتقدير** ..... و

**محتويات البحث** ..... ح

**المستخلص** ..... ك

**الفصل الأول: أساسية البحث** ..... ١

أ. مقدمة ..... ١

ب. أسئلة البحث ..... ٣

ج. أهداف البحث ..... ٣

د. أهمّية البحث ..... ٣

ه. توضيح المصطلحات ..... ٤

و. تحديد البحث ..... ٤

ز. الدراسة السابقة ..... ٥

**الفصل الثاني: الإطار النظري** ..... ٧

**المبحث الأول: مفهوم الكناية** ..... ٧

أ. لغة ..... ٧

ب. إصطلاحا ..... ٧

ج. أنواع الكناية ..... ٨

د. أغراض الكناية ..... ١٠


digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**المبحث الثاني:مفهوم سورة الزخرف** ..... **١٥**

أ. تسمية سورة الزخرف..... ١٥

ب. أسباب النـــزول ..... ١٦

ج. مضمون سورة الزخرف..... ٢١

د. خصائص سورة الزخرف ..... ٢٣

**الفصل الثالث: منهجيّة البحث** ..... **٢٤**

١. مدخل البحث ..... ٢٤

٢. بيانات البحث ومصادرها..... ٢٤

٣. أدوات جمع البيانات ..... ٢٤

٤. طريقة جمع البيانات ..... ٢٤

٥. طريقة تحليل البيانات ..... ٢٥

٦. تصديق البيانات ..... ٢٥

٧. خطوات البحث ..... ٢٦

**الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها**..... **٢٧**

**المبحث الأول: أنواع الكناية في سورة الزخرف**..... **٣٣**

١. الكناية عن الصفة ..... ٣٣

٢. الكناية عن الموصوف..... ٣٥

**المبحث الثانى: أغراض الكناية في سورة الزخرف**..... **٤٢**

جدوال الكناية في سورة الزخرف ..... ٤٩

**الفصل الخامس: الخاتمة** ..... **٥٣**

أ. الإستنباط ..... ٥٣

ب. الإقتراحات..... ٥٤

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL



digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# المراجع

## المرجع اللغة العربية

## المرجع اللغة الإندونيسية

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# المستخلص

## ABSTRAK

## الكناية في سورة الزخرف

*Al Kinayah Fi Surah az-Zukhruf*

Surah az-Zukhruf terdiri dari 89 ayat, Surat ini termasuk surah Makkiyah yang ke- 43, diturunkan sesudah Surah *asy-Syura* sebelum Surah *ad- Dukhan.*

Dinamai az-Zukhruf (perhiasan) diambil dari kata az-Zukhruf yang terdapat pada ayat 35. Orang-orang Musyrik mengukur tinggi rendahnya derajat seseorang bergantung pada perhiasan dan harta benda yang di miliki. Karena Muhammad SAW adalah seorang anak yatim lagi miskin ia tidak pantas diangkat Allah sebagai seorang Rasul dan Nabi. Menurut mereka (orang musyrik), pangkat Rasul dan Nabi itu harus diberikan kepada orang yang kaya. Surah ini menegaskan bahwa harta tidak dapat dijadikan dasar untuk mengukur tinggi atau rendahnya derajat seseorang karena harta itu merupakan hiasan kehidupan duniawi, bukan berarti kesenangan akhirat.

Dalam penulisan ini, penulis menggunakan pendekatan dari sudut pandang ilmu balaghah (*syilistic*) maka penulis menemukan beberapa ayat yang mengandung Kinayah (sindiran) yaitu lafadz yang dimaksud kelaziman maknanya serta boleh juga di maksud makna itu sendiri.

Dalam hal ini, Metode penelitian yang digunakan adalah metode deskriptif karena data-data yang dikumpulkan berupa kata-kata bukan berupa angka -angka. Metode yang digunakan dalam mengumpulkan data-data yaitu metode dokumentasi dengan cara mencari hal-hal yang mengenai variabel yaitu berupa catatan. Sumber data yang digunakan adalah Al-Qur'an dan buku-buku yang berhubungan dengan judul ini. Metode analisis yang digunakan analisis balaghi yaitu: 1. Membaca surat Az- Zukhruf ayat demi ayat. 2. Mengelompokkan ayat-ayat yang mengandung Kinayah dalam surat az-Zukhruf. 3. Menganalisis ayat-ayat Kinayah dalam surat az- Zukhruf.

Mengenai tujuan yang ingin di capai penulis adalah untuk mengetahui dengan jelas tentang macam kinayah serta untuk mengetahui tujuan dalam surah az Zukhruf. Adapun hasil yang ditemukan dalam pembahasan ini adalah:

1. Terdapat 18 ayat dalam surah az zukhruf yang mengandung kinayah adapun jenis macam kinayahnya adalah: *Kinayah 'an sifat* ayat 17,23, 67, 70 dan *kinayah 'an maushuf* ayat 14 , 18, 24, 30, 33, 34, 47, 51, 65, 61, 66, 68, 71, 83.
2. Tujuan Kinayah dalam surat az-Zukhruf yaitu
   - الإيضاح (Untuk Menjelaskan) ayat 18, 23, 33, 34, 61, 65, 66, 67, 68, 71, 83.
   - تحسين المعنى (Untuk Menghias makna) ayat 24, 70.
   - العدول للهجنة (Untuk Menjelekkan) ayat 14, 51.
   - تهجين الشيء وتنفيره عنه (Untuk Memperluas) ayat 30, 47.
   - اللعار (karena malu) ayat 17.



digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# الفصل الأول

## أساسيات البحث

### أ. مقدمة

القرآن الكريم هو المعجزة الكبرى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم, وقد جرت سنة الله الحكيم فى المعجزات الكبرى لأنبيائه إن يكون فى أعلى درجة من جنس ماامتازبه أقوامهم.[١] القران هو كلام الله المعجز المترل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسلة الامين جبريل عليه السلام المكتوب في المصحاف المنقول الينا بالتواتر المتعد بتلاوته المبدؤ بسورة الفاتحة المختور بسورة الناس.[٢]

سورة الزخرف هو سورة مكية إلى ثلاثة و أربعين في القران الكريم وتتكون من تسع وثمانون آيات.سميت الزخرف بمعنى " الزيّنة ".[٣] كل شيء حسّنته ووشَّيته – وهو باطل – فهو مزخزف. والزخرف في الأصل الذهب, ثم أطلق على كل زينة ونقش.[٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وقد تناولت أساس العقيدة الإسلامية وأصل الإيمان, (( الإيمان بالوحدانية, بالرسالة, بالبعث والجزاء)) كشأن سائر السور المكية. ثم انتلقت إلى تفنيد تلك الشبهة السقيمة, التي أثارها المشركون حول رسالة محمد عليه السلام, فقد اقتراحوا أن تتترّل الرسالة على رجل من أهل الجاه والثراء, لا على يتيم فقير كمحمد صلى الله عليه وسلّم فجاءت الآيات لتقرير أنّ الجاه والثراء ليسا ميزاناً

---

[١] محمد الزفزاف, *التعريف بالقرآن والحديث*, (الطبعة الأولى, دون السنة ), ص : ٧

[٢] Abd. Hadi, *Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alqur'an*, (Graha Pustaka Islamic Multimedia) hal. ٣٢

[٣] Achmad Warson munawir dan muhammad Fairuz, *Al munawwir Edisi Indonesia- Arab*,( surabaya: Pustaka Progressif, ٢٠٠٧) hal ٣١٨

[٤] محمّد التونجي, *المعجم في المفصل في التفسير غريب القرآن الكريم*, (لبنان: دار الكتاب العلمية – بيروت, الطبعة الثانية, ٢٠١١), ص: ٢١٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لكرامة الإنسان واستحقاقه المناصب الفيعة, وأن الدنيا من الحقارة والمهامة بحث لوشاء الله لاغدقها على الكافرين ومنعها عباده المؤمنين.

وذكرت السورة قصة ((موسى و فرعون)) لتأكيد تلك الحقيقة السابقة,فها هو فرعون الجبار يعتر ويفخر على موسى بملكه وسلطانه. كما يعتز الجاهلون من رؤساء قريش على النبيّ صلى الله عليه وسلم ثم تكون نتيجهالغرق والدمار.[٥]

إن البلاغة لها مكانة عظيمة رفيعة فى النص الأدبى. امّا البلاغة تنقسم إلى ثلاثة علوم هي: علم البيان, علم المعاني, وعلم البديع. العلم البيان هو يعلّمنا كيف نصوغ الصرة الفنّية وننّوع الأسلوب, لتظهر الدّلالة المقصودة المرادة بوضوح. راجعه في موضعه. أماالعلم المعاني هو يعلّمنا كيف نركّب الجملة العربية لنصيب بها الغرض المعنويّ الّذي نريد على اختلاف الظرف ولاأحوال. والعلم البديع هويعلّمنا كيف نوشّي الصورة في معناها ومبناها ونزخرفها الزخزفة الحيّة الملائمة, ليزيد المعنى بهاءًا والمبنى رواءًا .[٦]

وبناء على ذلك سلبحث الباحثة عن الإضمار البلاغي المتعلق بالبيان خاصة في الكناية. الكناية هي اللّفظ الذّي اريد به لازم معناه مع جواز ارادته[٧].

أما الحجة لماذ الباحثة تختار هذه الموضوع لأن الباحثة تريد أن تعمّق علم البلاغة خاصة في الكناية، لأنّ الدراسة السابقة لم تكمل.

وستحاول الباحثة من خلال هذا البحث المتوضع بهدف اكتشاف من خلال دراسة تحليلية بلاغية تركز على الكناية.

---

[٥] محمد علي الصابونى , *صفوة التفاسير الجزء الثلث*. (بيروت لبنان : دار الفكر،١٤٢١ ه -٢٠٠١ م ), ص. ١٣٨.

[٦] إنعام فوّال عكاوي, *المعجم المفصل في العلوم البلاغة ( البديع والبيان والمعاني)*, ( لبنان : دار الكتب العلمية – بيروت, الطباعة الثالثة, ٢٠٠٦), ص. ٦٠٦- ٦٠٧.

[٧]. إمام أخضرى. *جوهر المكنون*,(الهدية سورابايا, دون سنة ).ص ١٩٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**ب. أسئلة البحث**

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي :

١. ماأنواع الكناية في سورة الزخرف ؟
٢. ماأغراض الكناية في سورة الزخرف ؟

**ج. أهداف البحث**

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي كما يلي :

١. لمعرفةأنواع الكناية في سورة الزخرف
٢. لمعرفة أغراض الكناية في سورة الزخرف

**د. أهمية البحث**

و أما أهمّية هذا البحث فهي :

١. للباحثة: لزيادة المعرفة القرآنية من ناحية علم البلاغة خصوصا من ناحية علم البيان عن الكناية، ولآداء وظيفة نهاية في مرحلةS-١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. للقارئ: لمساعدة القارئ على فهم القرآن والتعمق فيه وفهم الكناية من حيث أقسامه والأيات التي تشتمل على الكناية والموقف فيها.
٣. للجامعة: لإسهام الأفكار للجامع مرجعا من المراجع الأدبيّة في جانب لزيادة الكتب المطلوبة للمصادر في مكتبة الجامعة وأن يكون هذا البحث نافعا ومرجعا أولا للباحثين الأخرين الذين يبحثون عن البلاغة وخاصة عن الكناية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ه. توضيح المصطلحات

توضح الباحثة فيما يلي المصطلحات في هذا البحث، وهي:

١. الكناية : شكل مصدر من كنيت أو كنوت بعنى تكلم بشي و أردت غيره أولفظ أطلق و أريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى.[٨]الكناية من فعل كَنَّ يكنّ كَنّا الشيء.[٩]

٢. سورة الزخرف : هو اسم السورة في القرآن الكريم. سميت هذا السورة الزخرف لا شتمالها على وصف بعض مظاهر الحياة الدنيا ومتاعها الفاني وهو الزخرف,أي الذهب أو الزينة المزوقة ومقارنته بنعيم الآخرة.[١٠]

والمرد بهذا الموضوع هو أن الباحثة تبحث عن الكناية في سورة الزخرف.

## و. تحديد البحث

لكي تركز بحثه فيما وضع لأجله و لا تتسع إطارا وموضوعا فحددها الباحثة في ضوء كما يلي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. أنّ الموضوع الدراسة في هذا البحث هو الكناية

٢. أنّ الموضوع يركز في الدراسة البلاغية هي الكناية وأنواعها و تحليلها في سورة الزخرف.

---

[٨]Mardjoko Idris, *Ilmu Balaghah: antara Bayan dan al Badi'*,( yogyakarta: Penerbit Teras, ٢٠٠٨), hal: ٢٥.

[٩] إنعام فوّال عكاوي, *المعجم المفصل في علوم البلاغة, ( العلم البيان والبيان والمعاني)*,( لبنان , ٢٠٠٦), ص: ٦٢٨.

[١٠] وهبة الزاحيلي, *التفسير المنير*, (دار الفكر- دمشق: عالم بلاعنف. ١٤٢٦ د – ٢٠٠٥ م), ص: ١١٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ز. الدراسة السّابقة

كانت هذه الرسالة الجامعية دراسة مكتبية. وبالنسبة الى ذلك فلابد للباحثة ان تدرس الكتب او المراجع من قبل. وكانت الباحثة قد رأت الرسالة الجامعة التي تتعلق بحثها بالكناية و بموضع سورة الزخرف

ستي أمينة, ***"الكناية في ديوان البحترى"***بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠٠١ وفيها بحثت دراسة بلاغية بشخصية ستي أمينة في الكناية في ديوان البحترى

نور عين, ***"الكناية في نثرمولد برزنجي"*** بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠٠١ وفيها بحثت دراسة بلاغية بشخصية نور عين في الكناية في نثرمولد برزنجي

صاحب للطيف, ***"الكناية وأنواعها في سورة المريم"*** بحث تكميلي قدمه لنيل شهادة البكالوريوس في اللغة العربية وأدبها في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الأداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسا, سنة ٢٠٠٢فيه بحثت دراسة بلاغية بشخصية صاحب للطيف في الكناية وأنواعها في سورة المريم.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

بعد لاحظ الباحثة أنّ هذه البحوث الثلاثة تناولت الكناية من جوانب مختلفة, البحوث الثلاثة من مصادر البحث مختلفة. البحث الأول "الكناية في ديوان البحترى, البحث الثاني يعني الكناية في نثرمولد برزنجي , البحث الثالث يعني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وهذه البحوث الثلاثة الكناية وأنواعها في سورة المريم مختلف عن هذا البحث الذي تقوم به الباحثة حيث أنّ الأخير تناول.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# الفصل الثاني

# الإطار النظري

## المبحث الأول : مفهوم الكناية

### أ. لغة

إحدى الصور البلاغية المعروفةعلى مستوى التعبير, ومستوى البحث البياني. الكناية في اللغة هى ترك التصريح أى التعبير المباشر غير الخفى, أو أن تتكلم بشيء ونريد غيره.[١١]ثم الكناية من فعل كَنَّ يكنّ كنّا الشيء.[١٢]

قال مرجوكى إدريس : الكناية في اللغة العربة هى لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلى.[١٣]

### ب. إصطلاحا

والكناية عند عبد المتعال الصعيدى في كتابه "بغية الايضاح" ويقول أن الكناية هي لفظ أريد لازم معناه مع جواز إرادة معناه.[١٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والكناية هي : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه, مع جواز إرادة المعنى الأصلي.يقول عبد القاهر في كتاب علم البيان " الكناية أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني, فلا يذكر باللفظ الموضوع له في اللغة, ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود, فيومئ به إليه, ويجعله

---

[١١] احمد يوسف علي, *البلاغة العربية دراسة ونصوص*, (كلية الآداب بالزقازيق, مجهول سنة), ص: ٨٩.

[١٢] إنعام فوّال عكاوي, *المعجم المفصل في علوم البلاغة, ( العلم البيان والبيان والمعاني)*,( لبنان , ٢٠٠٦), ص: ٦٢٨.

[١٣] Mardjoko Idrus, *Ilmu balaghah Antara al- Bayan dan al- Badi'*, ( Yogyakarta, ٢٠٠٧), hal: ٥٥.

[١٤] عبد المتعال الصعيدى، *بغية الايضاح*، ( مصر، المطبعة النموزجيّة، الطبعة الخامسة، مجهول سنة)، ص:.....

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

دليلا عليه", وليس هناك ما يمنع من إرادة المعنى الأصلي للفظ مع المعنى الكنائي المراد.[١٥]

قال إمام أخضرى : الكناية هى لفظ به لازم معناه قصد.[١٦] مع جواز قصده معه يريد.[١٧]

قال علي الجارم والمصطفى أمين: الكناية مظهر من مظهر البلاغة, وغاية لا يصل إلا من لَطف طبعُهُ وصفت قريحته, والسّرّ في البلاغتها أنها في صور كثيرة تعطيك الحقيق مصحوبة بدليلها, والقضية وفي طيّها برهانها.[١٨]

الكناية هي والكناية هي : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه, مع جواز إرادة المعنى الأصلي.

## ج. أنواع الكناية

قد ذكرت الباحثة عن مفهوم الكناية في الفصل السابق في هذا الفصل بحثت الباحثة عن تنقسيم الكناية باعتبار المعنى عنه.وتنقسم الكناية باعتبار المعنى عنه ثلاثة أقسام:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

[١٥] بسيوني عبد الفتاح فيود, *علم البيان*, ( القاهرة: مؤسسة الختار للنششر والتوازيع, الطبية الثالثة, ١٤٣١ ه – ٢٠١٠ م), ص: ٢٢٣.

[١٦] عبر الرحمن بن محمد الأخضري, *الجواهر المكنون*, ( ليربايا قديري: مدرسة هداية المبتدنين, مجهول سنة), ص: ١٠٠.

[١٧] Abdul Qodir Hamid,*Terjemah jawahirul Maknun (Ilmu Balaghah)*, ( Al-hidayah Suabaya, tanpa tahun), hal: ١٩٠.

[١٨] علي الجارم و المصطفى أمين, *البلاغة الواضيحة البيان والمعاني والبديع*, ( جاكرتا: روفة فريسا, الطبعة الجديدة, ١٤٢٨ ه – ٢٠٠٧ م), ص: ١٤١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**١. الكناية عن موصوف**

وذلك بأن يذكر في الكلام صفة أو عدة صفات لها اختصاص ظاهر بموصف معين, يصد بذكرها الدلالة على هذا الموصوف كما وله غزوجل: [ أَوَمَنْ يُنَشَّؤُا فِي اَلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي اَلْخِصَامُ غَيْرُ الْمُبِيْنِ][١٩], حيث كنى المرأة بصفتين تختصان بها اختصاصا بينا وهما: التنشئة في الحلية, وعدم الأبانة في الخصام. وقال عزوجل: [ وَحَمَلْتَهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَحٍ وَدُسُرٍ][٢٠], كنى عن السفينة بذات الألواح والدسر...ونلاحظ في الشواهد والأمثلة المذكرة أن الصفة أو الصفات التى صرح بها لها مزيد اختصاص بالوصوف الذي كنى بها عنه ولازمة لمعناه وواضحة الدلالة عليه ولذاساغ الكناية بها عنه.

**٢. الكناية عن صفة**

وذلك بأن يذكر في الكلام صفة أو عدة صفات بينها وبين صفة أخرى تلازم وارباط, ينتقل الذهن بأدراك الصفة أو صفات المذكورة إلى الصفة المكنى عنها المرادة. مثل وقوله تعالى في القرآن الكريم: ( وَلاَ تصعر خدّك للناس ولا تمش في لأرض مرحا).[٢١] كنى عن الصفتي التكبر و الفجر بتصعير الخد والمرح في الأرض لما بين الصفتين المذكورتين والصفتين المكنى عنهما من تلازم وراتباط.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[١٩] سورة الزخرف آية: ١٨.
[٢٠] سورة القمر الآية: ١٣.
[٢١] سورة لقمان آية: ١٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**٣. كناية عن نسبه**

وذلك بأن يريد المتكلم إثبات صفة لموصوف معين أو نفيها عنه, فيترك إثبات هذه الصفة لموضوفها, ويثبتها لشيء آخر شديد الصلة ووثيق الارتباط به, فيكون ثبوتها لما يتصل به دليلا على ثبوتهاله. مثل قوله عزوجل: (ليس كمثله شيء).[٢٢] على أن الكاف أصلية, فقد كنى عن نفي وجود المثل الله عزوجل بنفي وجود مثل المثال, لأن نفي مثل المثال يستلزم نفي المثال.[٢٣]

**د. أغراض الكناية**

بعد ان عرفت الباحثة مفهوم الكناية في الفصل السابق مع أنواعها في هذا الفصل أرادات الباحثة أن يذكر أغراض الكناية كما يلي:

١. الإيضاح.[٢٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. تحسين المعنى

٣. تمحين الشئ وتنفرد عنه

٤. العدول للهجنة

٥. للعار

---

[٢٢] سورة الشورى أية: ١١.

[٢٣] بسيوني عبد الفتاح فيود, *علم البيان*, ( القاهرة: مؤسسة الختار للنششر والتوازيع, الطبية الثالثة, ١٤٣١ ه ـ ٢٠١٠ م), ص: ٢٢٦ -٢٣٢.

[٢٤] أمام أخطرى، *جواهر المكنون*،( سورابايا: الهداية، مجهول سنة)، ص: ١٩١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أما البيان عن أغراض الكناية فهي:

**١. الإيضاح**

المثال: مقطب الجبين. أغراض الكناية عن الحزن بصورة وجه القبيح أو غير السعادة بسبب مصيبة تجيء إليه. ومثال أخر هو منتفخ الأوداج، المثال: " هو مقطب الجبين".[٢٥]

**٢. تحسين المعنى**

ومن بعض أغراض الكناية هي لتحسن المعنى وتجميله لحسن الاستماع.مثل:محمد بني الشعر. المراد ونج النبى (ونجه) بلفظ بنى الشعر لأن لا يمهر النبى الشعر. كما لا يعلمه الشعر كقول عزوجل في القرآن الكريم" وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلاَّ ذِكْرٌ وَقُرْءَانٌ مُبِيْنٌ"( يس:٦٩).

ومثل أخر من تحسين وتجميل وهو من قول الله تعالى في كتابه الكريم: " لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ "[٢٦] والمقصود من هذا الكلام يوضح أن الإنسان خلق من تراب ثمّ نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة بعد علم الشيء. وهذا خلق الله الإنسان طبقا عن طبق. وأغرض الكناية في هذه الآية لتحسن المعنى ويبدل ذلك المقصود بلفظ طبقا عن طبق.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٢٥] Fuad wahab dan wahab husain, *pokok-pokok ilmu balaghah,* hal:٧٠.

[٢٦] الإشقاق: ١٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ٣. تهجين الشيء وتنفيره عنه

وكانت فى كتاب الله تعالى موحية ومصورة للمعنى أحسن تصوير. وكانت مؤدبة مهذبة تجتنب ما ينبو على الأذن سماعه. ومن ذلك قول الله تعالى فى كتاب الكريم:" وَلاَ تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُوْلَةً إِلَى عُنُقِكَ وَلاَ تَبْسُطْهَا كُلَّ الْبَسْطِ فَتَقْعُدَ مَلُوْمًا مَحْسُوْرًا ".[٢٧] فقد أراد الله أن يعبر عن البخل والتبذيرا موحيا فترك التصريح وقرن البخل باليد المغلولة إلى العنق.[٢٨]وهذا خير تصوير. لأن البخيل لا يمده بالعطية اى صور البخل بلفظ" يدك كالمغلول الذى لا يستطيع أن يمديده.

ومثال أخر في القرآن الكريم الذى تبحث عن أغراض الكناية لتهجيء الشيء وتنفيره أو قبح شيئا." حَمَّالَةَ الْحَطَبِ" (اللهب:٤). وفي هذ الآية قبه الله النساء ( زوجة أبي لهب) وهي أهل الفتنة بين النّاس في زمانها بسبس فاعلها. فصور القرآن الكريم بلفظ وامراته حمالة الحطب.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ٤. العدول للهجنة

المثال: هو تقيل البصر. وقد عبر عما لايحسن ذكره بسبب للهجنة. والمراد هذا اللفظ كف بصرد. ويعبر عن كف البصر تعبيرا مصورا فترك التصريح ويبدلها بلفظ ثقيل البصر لتحسين سمعه أو لكيلا يقبح سمعه ومثال أخر: " فَاعْتَزِلُوْا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيْضِ" ( البقرة:

---

[٢٧] الإسراء: ٢٩.

[٢٨] أحمد مطلوب، *فنون بلاغة*,( بيروت: دار الحوث علمية, ١٩٧٥)، ص: ١٦٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢٢٢)، المقصود بهذه الآية لا يجناب فى المحيض لتحسن الكلام أو اللفظ.

ويقال عن الكناية العدول للجهنة في آية أخرى" وَيَقُوْلُوْنَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ" ( الأنبياء:٣٨). وهؤ لاء المشركون كانوا يستعجلون بالعذاب. ويسألون متى هذا الوعد. الوعد بعذاب الآخرة وعذاب الدنيا...فيها هو القرآن يرسم لهم مشهدا من عذاب الآخرة، ويحذرهم ماأصاب المستهزئين قبلهم من عذاب الدنيا.

**٥. للعار**

من أغراض الكناية هي للعار. ويذكر بلفظ أخر بسبب الحياء. المثال: " هو يأتى أهله"،[٢٩] المقصود بهذا اللفظ هو الجماع، وعبر عن الجماع تعبيرا موحيا بالاغتباب صراحة وكنى عنه الجماع. ولا يذكر لفظ الجماع بسبب العار أو الحياء وهذا من أغرض الكناية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومثال أخر فى انتفاع اللفظ لا ستهجان او لا ستحياء كمثل المس والأحيان.[٣٠] قال الله تعالى: " فَمَا زَالَتْ تِلْكَ دَعْوَهُمْ حَتَّى جَعَلْنَاهُمْ حَصِيْدًا خَمِدِيْنَ " ( الأنبياء: ١٥).

[٢٩] Fuad wahab dan wahab husain, *pokok-pokok ilmu balaghah,* hal: ٧٢.
[٣٠] Fuad wahab dan wahab husain, *pokok-pokok ilmu balaghah,* hal: ٨٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أى فماز الوا يرد دون هذه المقالة، ويجعلونها هجيراهم حتى حصدوا حصدا، وجمت حركاتهم، وهدأت أصواتهم و لم ينبسوا ببنت سفة.

وأغراض الكناية في هذه الآية هي اللعار وياله من حصيد آدمى، لا حركة فيه ولا حياة، وكان منذ لحظة يموح بالحركة، وتضطرب فيه الحياة.

وإذا نظرت الباحثة إلى الآراء السابقة فتقول أن الكناية لها أغرض كثيرة منها للإضاح كمثل "مقطب الجبن" ولتحسين المعنى مثل " لتر كبن طبقا عن طبق"، ولتهجين شيء مثل" ولا تجعل يدك مغلولة إلى عنقك" والعدول اللهجنة كمثل" هو ثقيل البصر"، واللعار كمثل " وَتَقَطَّعُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ كُلٌّ إِلَيْنَا رَاجِعُوْنَ" ( الأنبياء: ٩٣).

{وَتَقَطَّعُوْا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ} أى وإنهم قد فرقوا أمرهم بينهم فرقا شتى كل فرقة تنعى على من سواها، وتشيد بمفاخرها، قد كان لهم فى عبر الماضينس ما يمنعهم أن يقترفوا مثل هذا الجرم وكبير ذلك الإثم.

{كل إلينا راجعون} أى إنهم سيرجعون إلينا ونجازيهم على تفرقهم واختلافهم شيعا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## المبحث الثاني: مفهوم سورة الزخرف

### أ. تسمية سورة الزخرف

سورة الزخرف مكية إلى ثلاثة وأربعين في القرآن الكريم وتتكون من تسع وثمانون. قد تناولت أسس العقيدة ألإسلامية وأصول الإيمان, (( الإيمان, بالوحدانيةوبالرسالة, وبالبعث والجزاء)) كشأن سائر السور المكية.[٣١]

سميت (سورة الزخرف) لا شتمالها على وصف بعض مظاهر الحياة الدنيا ومتاعها الفاني وهو الزخرف,أي الذهب أو الزينة المزوقة ومقارنته بنعيم الآخرة الخالد في القوله تعالى:[٣٢] (ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتّكؤن(٣٤) وزخروفا وإن كل ذلك لّما متع الحياة الدنيا عند ربّك للمتّقين(٣٥).[٣٣]

لما فيها من التمثيل الرائع – لمتاع الدنيا الزائل وبريقها الخادع – بالزخرف اللامع, الذي ينخدع به الكثيرون, مع أنها لا تساوي عند الله جناح بعوضة, ولما يعطيها الله للأبرار والفجار, وبيانها الأخيار و الأشرار, أما الآخرة فلا يمنحها الله إلا لعبادة المتقين، فالدنيا دار الفناء والآخرة دار البقاء.[٣٤]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٣١] محمد علي الصّابوني, *صفوة التّافسير*, (دار الفكر: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٤٢١ ه ـ ٢٠٠١ م), ص: ١٣٨.
[٣٢] وهبة الزاحيلي, *التفسير المنير*, (دار الفكر- دمشق: عالم بلاعنف, ١٤٢٦ ه – ٢٠٠٥ م), ص: ١١٧.
[٣٣] سورة الزخرف, الأية: ٣٤ ـ٣٥
[٣٤] محمد علي الصّابوني, *صفوة التّافسير*, (دار الفكر: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٤٢١ ه ـ ٢٠٠١ م), ص: ١٣٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ب. أسباب النزول

أخرج ابن المنذر عن قتادة قال: قال ناس من المنافقين: إن الله صاهر الجن, فخرجت بينهم الملائكة, فنزل فيهم: ( وجعلوا الملائكة الذين عبد الرّحمن إنثا (١٩).

قوله تعالى: (بل قالوا إنّا وجدنا ءاباءنا(٢٢) حكى مقاتل أن هذه الآية نزلت في الوليد ابن المغيرة وابي سفيان و أبي جهل وعتبة وشيبة ابني ربيعة من قريش، أي وكما قال هؤلاء فقد قال قبل ايضًا، يعزّي نبيه صلّى الله عليه وسلّم.[٣٥]

قوله تعالى: ( وأنّا على ءأثارهم مهتدون) وحكى أن هذه الآية نزلت في الوليد بن المغيرة، وأبي سفيان، وأبي جهل، وعتبة، وشيبة ابني ربيعة من قريش.[٣٦]

نزل الآيتين ( ٣١- ٣٢) نقدّم في سورة يونس في الآية(٢) سبب نزول الآية: "لَوْلاَ نُزِّلَ وفيه: أخرج ابن جرير ابن عباس أن العرب قالوا: وإذ غ كان النّبي بشراً فغير محمد كان أحق بالرسالة: وَقَالُواْ لَوْلاَ نُزِّلَ هَذَا الْقُرْءَانُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيْمٍ (٣١) يكون أشرف من محمد، يعنون الوليد ابن المغيرة من مكة، عروة ابن مسعود بن عمرو الثقفي من الطائف، فانزل الله دَراً عليهم: أَهُمْ يُقْسِمُوْنَ رَحْمَتَ رَبِّكَ"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٣٥] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ( دار الفكر – دمشق: عالم بلاعنف, المجلد الثالث عشر الجزءان ٢٥-٢٦, ٢٠٠٥), ص: ١٣٧.
[٣٦] أبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيبيا الموردي البصري، *النكوت والعيون تفسير الموردي*، ( دار الكتاب العلمية، بيروت – لبنان، الجزاء الخامس، مجهول سنة)، ص:٢٢١.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وروى ابن امنذر عن قتادة " أن الوليد بن المغيرة – وكان يسمى ريحانة قريش- كان يقول: لو كان ما يقوله محمد حقاً لنزل عليَ أو على أبي مسعود؛ فقال الله تعالى: (أَهُمْ يُقْسِمُوْنَ رَحْمَتَ رَبِّكَ) يعني النّبوة. فيضعونها حيث شاؤوا".[٣٧]

أخرج ابن أبي حاتم عن محمد بن عثمان المخزومي: أن قيشاً قالت: قيِّضوا لكل رجل من أصحاب محمد رجلاً يأخذه، فقيَّضوا لأبي بكر طلحة بن عبيد الله، فاتاه، وهو في القوم، فقال ابو بكر: إلام تدعوني؟ قال : إلى عبادة اللّات والعزّى، قال أبو بكر: وما اللّات؟ قال: ربنا، قال: وما العزّى؟ قال: بنات الله، قال أبو بكر: فمن أمهم؟ فسكت طلحة فلم يجبه، فقال طلحة لأصحابه: أجيبوا الرجل، فسكت القوم، فقال طلحة: قم يا أبا بكر، اشهد أن لا إله ألا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، فأنزل الله هذه الآية: ( وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذَكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضُ لَهُ شَيْطَناً(٣٦). وكان رسول الله صلىّ الله عليه وسلّم يتعب نفسه في دعاء قومه، وهم لايزيدون إلا غياً، فنزلت الآية: ( أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصُمَّ(٤١) الآية.[٣٨]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى: (وَلَمَّا ضُرِبُ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلاً إذ قومك منهُ يصدّون(٥٧). أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم النّصراباذي، قال: أخبرنا إسماعيل بن نجيد، قال: أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل، حدّثنا هشام بن عمار، حدّثنا الوليد بن مسلم، حدّثنا شيبان بن

[٣٧] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ( دار الفكر – دمشق: عالم بلاعنف, المجلد الثالث عشر الجزءان ٢٥-٢٦, ٢٠٠٥), ص: ١٥١.
[٣٨] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ( دار الفكر – دمشق: عالم بلاعنف, المجلد الثالث عشر الجزءان ٢٥-٢٦, ٢٠٠٥), ص: ١٦٤-١٦٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

عبد الرّحمن، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي رزين يحي، مولى ابن عفراء، عن ابن عباس: أن النبي صلّى الله عليه وسلّم قال لقريش: يا معشر قريش لا خير في أحد يعبد من دون الله قالوا: أليس تزعم أن عيسى كان عبداً نبياً وعبداً صالحاً؟ فإن كان كما تزعم فهو كآلهتهم.[٣٩]

وأمّا عن مجاهد قال: إنّ قريشاً قالت إنّ محمّدًا يريد أن نعبده كما عبد النصرى عيسى ابن مريم فأنزل الله ( ولما ضُرب ابن مريم مثلاً إذ قومك منه يصدّون(٥٧).[٤٠]

وقد تقدم في آخر سورة الأنبياء عند قوله تعالى: (أنّكم وما تعبدون من دون الله حصب جهنّم) أن عبد الله بن الزّبعرى السّهي قال: خصمت وربّ هذه النبية، يعني الكعبة، ألست- الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلّم- تزعم أن الملائكة عباد صالحون، وأن عيسى عبد صالح، وهذه بنو مليح يعبدون الملائكة، وهذه النصرى يعبدون عيسى عليه السّلام، وهذه اليهود يعبدون عزيراً؟ قال: فصاح أهل مكة، فانزل الله تعالى: (إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِّنَّا الْحُسْنَى)- الملائكة وعزير وعيسى عليهم السّلام ( أُلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُوْنَ).[٤١]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى: ( اَلْأَخِلَّآءُ يومئذ بعضهم لبعض عدوّ إلا المتّقين(٦٧) حكى النقّاش أن هذه الآية نزلت في أُمَيَّةِ بن خلف

[٣٩] الغمام أبي الحسن علي بن أحمدالواحدى، *اسباب نزول القرآن*، ( لبنان: دار الكتاب العلمية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٩)،ص: ٣٩١.
[٤٠] محمد علي الصّابوني, *صفوة التّافسير*, (دار الفكر: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف, ١٤٢١ ه-٢٠٠١ م), ص: ١٤٨.
[٤١] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ( دار الفكر – دمشق: عالم بلاعنف, المجلد الثالث عشر الجزءان ٢٥-٢٦, ٢٠٠٥), ص: ١٨٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الجُمحي وعُقبة بن أبي مُعَيْط، كانا خليلين؛ وكان عقبة يجالس النبي صلىّ الله عليه وسلّم، فقلت قريش: قد صبأ عقبة بن أبي مُعَيْط، فقال له أميّة: وجهي من وجهك حرام إن لقيت محمّداً، ولم تَتْفُلْ في وجهه، ففعل عقبة ذلك، فنذر النبي صلّى الله عليه وسلّم قتله، فقتله يوم بدر صبراً وقتل أمية في المعركة؛ وفيهم نزلت هذه الآية.[٤٢]

قوله تعالى : ( أم أبرموا أمراً فإنا مبرمو(٧٩). ثلاثة أوجه:

أحدها: أم أجمعوا على التكذيب فإن مجمعون على الجزاء بالبعث، قاله قتادة.

الثاني: أم أحكموا كيداً فإنا محكون لهم كيداً، قال ابن زيد.

الثالث: قضوا أمراً فإنا قاضون عليهم بالعذاب، قاله الكلبي.

قبل إن هذ الآية نزلت كفار قريش حين اجتمع وجوههم في دار الندوة يتشاورون في أمر النبيّ صلّى الله عليه وسلّم حتى استقر رأيهم على ما أشاربه أبو جهل عليهم، وهو أن يبرز من كل قبيلة رجل ليشتركوا في قتله وتضعف المطالبة بدمه. فنزلت هذه الآية، وقتل الله جميعهم عليهم اللعنة يوم بدر.[٤٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قوله تعالى: (أَمَّ يَحْسَبُوْنَ أَنَّا لاَ نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوٰىهُمْ ) الآية (٨٠) أخرج ابن جرير الطبري عن محمد بن كعب القرظي

---

[٤٢] التفسير المنير, ص: ١٩٤.

[٤٣] أبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيبيا الموردي البصري، *النكوت والعيون تفسير الموردي*، ( دار الكتاب العلمية، بيروت – لبنان، الجزاء الخامس، مجهول سنة)، ص: ٢٤٠.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال: بين ثلاثة بين الكعبة وأستارها: قرشيان وثقفي، أوثقفيان وقرشي، فقال واحد منهم: ترون الله يسمع كلامنا؟ فقال آخر: إذا جهرتم سمع، وإذا أسررتم لم يسمع.[٤٤]

قوله عزوجل: ( ولا يملك الذين يدعون من دونه الشّفاعة) فيها قولان:

أحدهما: الشركة ومنه أخذت الشفعة في البيع لا ستحقاق الشريكلها. ويكون معنى الكلام أن الذين يدعون من دون الله لا يملكون مع الله شركة يستحقون أن يكونوا بها آلهة أن يشهدوا عند الله بالحق على من عليه حق أو له حق، وهذا معنى قول ابن بحر.

الثاني: أن الشفاعة استعطاف المشفوع إليه فيما يرجي، واستصفاحه فيما يخش وهو قول الجمهور.

وقيل إن سبب نزولها ما حكي أن النضر بن الحارث ونفراً من قريش قالوا إن كان ما يقوله محمد حقا فنحن نتولى الملائكة، وهم أحق بالشفاعة لنا منه فأنزل الله تعالى: (ولا يملك الذين يدعون من دونه الشّفاعة).[٤٥]معناه الذين يعبدونهم من دون الله وهم الملائكة الشفاعة لهم. وقال قتادة: هم الملائكة وعيسى وعزير لأنهم عبدوا مندون الله.[٤٦]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٤] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ( دار الفكر – دمشق: عالم بلاعنف, المجلد الثالث عشر الجزءان ٢٥-٢٦, ٢٠٠٥), ص: ٢٠١.

[٤٥] سورة الزخرف الأية: ٨٦.

[٤٦] أبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيّبي الحسن عليّ بن محمد بن حبيّبيا الموردي البصري، *النكوت والعيون تفسير الموردي*، ( دار الكتاب العلمية، بيروت – لبنان، الجزاء الخامس، مجهول سنة)، ص: ٢٤١ -٢٤٢.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## ج. مضمون سورة الزخرف

موضوع هذه السورة كسائر المكية يتعلق بغرس أصول العقيدة الإسلامية في النفوس، وهي: الإيمان بالله عزوجل وحده لاشريك له والرسالة والنبوة والوحي، والبعث والجزاء.[٤٧]

عرضت السورة لإثبات مصدر الوحي, وصدق هذا القرآن, الذي أنزله الله على النبيّ الأمّيّ بأفصح لسان, وأنضع بيان, ليكون معجزة واضحة للنبيّ العربي.[٤٨]

بدأت السورة ببيان مصدرالقرآن العظيم وهو الوحي الإلهي وتأكيد عربيته ومصداقته، وجعله معجزة الإسلام والنبي صلّى الله عليه وسلّم الخالدة إلى يوم القيامة، وكونه أداة إنذار قريش وقبائل العرب الذين أسرفوا في متع الدنيا، وكذبوا رسولهم كتكذيب من سبقهم من الأمم.

ثم أبانت بنحو قاطع أدلة وجود الله عزوجل وقدرته من خلق السماوات، والأرض وتذليلها وتمهيدها وإيجاد طرقها، وإنزال الغيث النافع عليها، وخلق أصناف(أزواج) الأشياء والفلك (السفن) والانعام لأهلها واعتراف الكشركين صراحة بأن الخلق هو الله عزوجل.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

---

[٤٧] التفسير المنير, ص:١١٨.

[٤٨] محمد الصابوني, *صفوة التفاسير*, (دار الفكر: جميع الحقوق محفوظة للمؤلف,الجزء الثلث, ١٤٢١ ه-٢٠٠١ م), ص: ١٣٨.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ولكنهم لوثرا ذلك الاعتراف بالوثنية والخرافة، فعبدوا الأصنام والأوثان، وزعموا أن الملائكة بنات الله، و لم يجدوا مسوغاً لتدينهم الفاسد إلا تقليد الآباء والأجداد، فصححت لهم آي القرآن انحرافهم، وَنَعَتْ جهلهم وسفههم بتلك العبادة الباطلة، والزعم الذي لا دليل عليه، وحذرهم من إنزل مثل العقاب الذي أهلك به الله أمثلهم من الأمم الغابرة.

وأوردت قصص بعض الأنبياء من أولي العزم كإبراهيم الخليل وموسى وعيسى عليهم السلام ليعتبروا بها ويتعظوا بأحدثها ونتائجها. وأردفت قصة أبرهيم بتفنيد شبهة المشركين حول رسالة النبي صلّى الله عليه وسلم، حيث اقترحوا إنزالها على أحد رجلين عظيمين من أهل الجاه والثراء في مكة والطائف، لا على يتيم فقير، فرد الله عليهم بأن ميزان الاصطفاء للنبوة هو مقومات أدبية خلقية إنسانية، لا مادية رخيصة، فالدنيا لا تساوي شيئاً عند الله تعالى، وأنه حتمية أن يكون الناس أمة واحدة على ملة الكفر، لمنحها بجميع زخرفها وأمتعتها الكفار، ومنعها المؤمنين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وحذرتم عقب ذلك من الأعراض عن ذكر الله، ورغَّبتهم في النعيم الأبدي في الآخرة، وامتنَّت عليهم بأن القرآن شرف لنبي الله صلّى الله عليه وسلّم، ولهم على السواء: ( وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَّكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْعَلُوْنَ)(٤٤).

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ثم ختمت السورة بيان وصف نعيم الجنة الذي لا مثيل له، والمخصّص للمؤمنين بآيات الله المسلمين المنقادين لربهم، وإيضاعأهوال القيامة وشدائد الأشقياء أهل النار حيث يتقلّبون في عذب جهنم، وإفلاسهم من شفاعة الأصنام والآلهة المزعومة، وإعلان اليأس من إيمان هؤلاء المشركين والإعراض عنهم، فسوف يعملون م يلقونه من العذاب.[٤٩]

### ٥. خصائص سورة الزخرف

أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: من قرأ سورة الزخرف كان ممن يقال له يوم القيامة: ياعباد لا خوف عليكم اليوم ولا أنتم تحزنون، أدخلوا الجنة بغير حساب، وعن أبي صبير قال: قال أبو جعفر عليه السّلام: من أد من قرأة حم الزخرف آمنه الله في قبره من هوام الأرض، ومن ضمة القبر، حتى يقف بين يدىى الله عزوجل، ثم جاءت حتى تكون هي التى قد خله الجنة بأمر الله عزوجل.[٥٠]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

[٤٩] وهبة الزحيلي, *التفسير المنير*, ( دار الفكر – دمشق: عالم بلاعنف, المجلد الثالث عشر الجزءان ٢٥-٢٦, ٢٠٠٥), ص: ١١٨ - ١١٩ .

[٥٠] الإمام السّعيد أبو على الفصل بن الحسن الطبرسىّ، مجموع *البيان لعلوم القران*، ( القاهرة: دار القرآن، الطبعة والنشروالتوزح, ١٩٧٦ م)، ص:٦٩

KEMENTERIAN AGAMA PERPUSTAKAAN SURABAYA IAIN SUNAN AMPEL

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# الفصل الثالث

## منهجية البحث

### ١. مدخل البحث ونوعه

من المدخل كان هذا البحث من البحث الكيفي أو النوعي الذي من أهم سماته أنه لاتتناول بياناته عن طريقة معالجة رقمية إحصائية[٥١]. أما من حيث نوعه فهذا الباحثة من نوع البحث التحليلي النصي.

### ٢. بيانات البحث ومصادرها

ان البيانات في هذا البحث هي الآيات القرآنية التي تدل على الكناية في السورة الزخرف. وأما مصدر أياتي القرآن فهي القرآن الكريم, الآية ١-٨٩ من سورة الزخرف على وجه التحديد.

### ٣. أدوات جمع البيانات

أما في جمع البانات فتستخدم هذا البحث الأدوات البشرية أي الباحثة نفسها. مما يعني أن الباحثة تشكل أداة لجمع البيانات البحث.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ٤. طريقة جمع البيانات

كانت الطريقة التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات هي طريقة الوثائق، وهي المحاولة لتناول البيانات من مطالعة الكتب الأدبية المذكرة الملحوظة وما يتعلق بها و طريقتها وهي:

أ. قراءة النص تكرارا موجها وضبط مصدر البينة الأساسية لتناول البيانات

ب. تنقسم البيانات

ج. تحليل سورة الزخرف المناسبة بأسئلا لبحث وهدفها.

---

[٥١] Lexi Moleong, *Metolologi Penelitian Kwalitatif* ( Bandung : PT Remaja Karya. ٢٠٠٨) hal٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**٥. طريقة تحليل البيانات**

أما في تحليل البيانات التي تم جمعها فتتبع الباحثة الطريقة التالية :

أ. تحديد البيانات: وهنا تختار الباحثة من البيانات عن الكناية في سورة الزخرف (التي تم جمعها) ما تراها مهمة وأساسية وأقوى صلة بأسئلة البحث

ب. تصنيف البيانات: هنا تصنف الباحثة من البيانات عن الكناية في سورة الزخرف (التي تم تحديدها) حسب النقاط في أسئلة البحث.

ج. عرضها البيانات وتحليلها ومناقشتها: هنا تعرض الباحثة البيانات عن الكناية في سورة الزخرف (التي تحديدها وتصنيفها) ثم تصفها, ثم تناقشها وربطها بالنظريات التي لها علاقة بها.

**٦. تصديق البيانات**

إن البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحتاج إلى التصديق, وتتبع الباحثة في تصديق بيانات هذا البحث الطرائق التالية :

أ. مراجعة مصادر البيانات وهي الآيات القرآنية التيتتضمن عن الكناية.

ب. الربط بين البيانات التي تم جمعها بمصادرها. أي ربط البيانات عن الكناية في سورة الزخرف (التي تم جمعها وتحليلها) بالآيات القرآنية التي ترد على الكناية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ج. مناقشة البيانات مع الزملاء والمشرف. أي مناقشة البيانات عن الكناية في سورة الزخرف (التي تم جمعها وتحليلها) مع الزملاء والمشرف.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

### ٧. خطوات البحث

تتبع الباحثة في إجراء بحثه هذه المراحل الثلاث التالية :

أ. مرحلة التخطيط : تقوم الباحثة في هذه المرحلة بتحديد موضوع بحثه ومركزاته، وتقوم بتصميمه، وتحديد أدواته، ووضع الدراسات السابقة التي لها علاقة به، وتناول النظريات التي لها علاقة به.

ب. مرحلة التنفيد : تقوم الباحنة في هذه المرحلة بجمع البيانات، وتحليلها، ومناقشتها.

ت. مرحلة الإنهاء : في هذه المرحلة تكمل الباحثة بحثه وتقوم بتغليفه وتجليده. ثم تقم للمناقشة للدفاع عنه، ثم تقوم بتعديله وتصحيحه على أساس ملاحظات المناقشين.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# الباب الرابع

# عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

## الكناية في سورة الزخرف

سورة الزخرف هو سورة مكية في القرآن الكريم . تتكون من تسع وثمانين آيات. نزلت سورةالزخرف بعد سورة الشورى وقبل سورة الدخان. سميت سورة الزخرف لأن الكلمة في الزخرف يجد في اية خمس وثلاثون. الزخرف بمعنى " الذهب أو الزينة".[٥٢] في هذه السورةتشرح عن الذهب أو الزينة، أنّ الزينة لا تستطيع أساسية ليقيس عالية أو منخضة درجة الإنسان لأن المال (الذهب أو الزينة) هو متع الدنيا فقط ليس زينة الأخرة.

والكناية هي : لفظ أطلق وأريد به لازم معناه, مع جواز إرادة المعنى الأصلي. تنقسم الكناية إلى ثلاثة أقسام وهي: *الأول*، الكناية عن الصفة، *الثاني*، الكناية عن الموصوف، *والثالث*، الكناية عن النسبة.

ثم تنقسم أغراض الكناية إلى خمسة أقسام وهي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

- الإيضاخ
- تحسين المعنى
- تمحين الشئ وتنفيره عنه
- العدول للهجنة
- للعار

[٥٢] وهبة الزحيلي، *التفسير المنير*, (دار الفكر- دمشق: عالم بلاعنف. ١٤٢٦ ه – ٢٠٠٥ م), ص: ١١٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

حٰمٓ ﴿١﴾ وَٱلْكِتَٰبِ ٱلْمُبِينِ ﴿٢﴾ إِنَّا جَعَلْنَٰهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٣﴾
وَإِنَّهُۥ فِىٓ أُمِّ ٱلْكِتَٰبِ لَدَيْنَا لَعَلِىٌّ حَكِيمٌ ﴿٤﴾ أَفَنَضْرِبُ عَنكُمُ ٱلذِّكْرَ صَفْحًا أَن
كُنتُمْ قَوْمًا مُّسْرِفِينَ ﴿٥﴾ وَكَمْ أَرْسَلْنَا مِن نَّبِىٍّ فِى ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٦﴾ وَمَا يَأْتِيهِم مِّن نَّبِىٍّ
إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿٧﴾ فَأَهْلَكْنَآ أَشَدَّ مِنْهُم بَطْشًا وَمَضَىٰ مَثَلُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٨﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ خَلَقَهُنَّ ٱلْعَزِيزُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٩﴾ ٱلَّذِى
جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَّعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ﴿١٠﴾ وَٱلَّذِى
نَزَّلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءًۢ بِقَدَرٍ فَأَنشَرْنَا بِهِۦ بَلْدَةً مَّيْتًا ۚ كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١١﴾
وَٱلَّذِى خَلَقَ ٱلْأَزْوَٰجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ ٱلْفُلْكِ وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا تَرْكَبُونَ ﴿١٢﴾ لِتَسْتَوُۥا۟
عَلَىٰ ظُهُورِهِۦ ثُمَّ تَذْكُرُوا۟ نِعْمَةَ رَبِّكُمْ إِذَا ٱسْتَوَيْتُمْ عَلَيْهِ وَتَقُولُوا۟ سُبْحَٰنَ ٱلَّذِى سَخَّرَ
لَنَا هَٰذَا وَمَا كُنَّا لَهُۥ مُقْرِنِينَ ﴿١٣﴾ وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ وَجَعَلُوا۟ لَهُۥ مِنْ
عِبَادِهِۦ جُزْءًا ۚ إِنَّ ٱلْإِنسَٰنَ لَكَفُورٌ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَمِ ٱتَّخَذَ مِمَّا يَخْلُقُ بَنَاتٍ وَأَصْفَىٰكُم
بِٱلْبَنِينَ ﴿١٦﴾ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ
كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ وَجَعَلُوا۟
ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ إِنَٰثًا ۚ أَشَهِدُوا۟ خَلْقَهُمْ ۚ سَتُكْتَبُ شَهَٰدَتُهُمْ وَيُسْـَٔلُونَ
﴿١٩﴾ وَقَالُوا۟ لَوْ شَآءَ ٱلرَّحْمَٰنُ مَا عَبَدْنَٰهُمْ ۗ مَا لَهُم بِذَٰلِكَ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِنْ هُمْ إِلَّا
يَخْرُصُونَ ﴿٢٠﴾ أَمْ ءَاتَيْنَٰهُمْ كِتَٰبًا مِّن قَبْلِهِۦ فَهُم بِهِۦ مُسْتَمْسِكُونَ ﴿٢١﴾ بَلْ قَالُوٓا۟ إِنَّا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّهْتَدُونَ ﴿٢٢﴾ وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ
فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ ۞ قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا
بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ فَٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ ۖ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُكَذِّبِينَ ﴿٢٥﴾
وَإِذْ قَالَ إِبْرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٌ مِّمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى فَإِنَّهُۥ
سَيَهْدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةًۢ بَاقِيَةً فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٨﴾ بَلْ مَتَّعْتُ هَٰٓؤُلَآءِ
وَءَابَآءَهُمْ حَتَّىٰ جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ وَرَسُولٌ مُّبِينٌ ﴿٢٩﴾ وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ
وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ وَقَالُوا۟ لَوْلَا نُزِّلَ هَٰذَا ٱلْقُرْءَانُ عَلَىٰ رَجُلٍ مِّنَ ٱلْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ
﴿٣١﴾ أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ ۚ نَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُم مَّعِيشَتَهُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَٰتٍ لِّيَتَّخِذَ بَعْضُهُم بَعْضًا سُخْرِيًّا ۗ وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ
مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ
لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا
يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ وَزُخْرُفًا ۚ وَإِن كُلُّ ذَٰلِكَ لَمَّا مَتَٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ۚ وَٱلْـَٔاخِرَةُ عِندَ
رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ ﴿٣٥﴾ وَمَن يَعْشُ عَن ذِكْرِ ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَٰنًا فَهُوَ لَهُۥ قَرِينٌ ﴿٣٦﴾
وَإِنَّهُمْ لَيَصُدُّونَهُمْ عَنِ ٱلسَّبِيلِ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم مُّهْتَدُونَ ﴿٣٧﴾ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا قَالَ
يَٰلَيْتَ بَيْنِى وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ فَبِئْسَ ٱلْقَرِينُ ﴿٣٨﴾ وَلَن يَنفَعَكُمُ ٱلْيَوْمَ إِذ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ظَلَمْتُمْ أَنَّكُمْ فِي ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ ﴿٣٩﴾ أَفَأَنتَ تُسْمِعُ ٱلصُّمَّ أَوْ تَهْدِي ٱلْعُمْىَ وَمَن
كَانَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٤٠﴾ فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُم مُّنتَقِمُونَ ﴿٤١﴾ أَوْ
نُرِيَنَّكَ ٱلَّذِي وَعَدْنَٰهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِم مُّقْتَدِرُونَ ﴿٤٢﴾ فَٱسْتَمْسِكْ بِٱلَّذِيٓ أُوحِيَ إِلَيْكَ ۖ
إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ ﴿٤٣﴾ وَإِنَّهُۥ لَذِكْرٌ لَّكَ وَلِقَوْمِكَ ۖ وَسَوْفَ تُسْـَٔلُونَ ﴿٤٤﴾ وَسْـَٔلْ
مَنْ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ مِن رُّسُلِنَآ أَجَعَلْنَا مِن دُونِ ٱلرَّحْمَٰنِ ءَالِهَةً يُعْبَدُونَ ﴿٤٥﴾ وَلَقَدْ
أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِـَٔايَٰتِنَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَإِيْهِۦ فَقَالَ إِنِّي رَسُولُ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٦﴾ فَلَمَّا
جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ وَمَا نُرِيهِم مِّنْ ءَايَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِنْ
أُخْتِهَا ۖ وَأَخَذْنَٰهُم بِٱلْعَذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٤٨﴾ وَقَالُوا۟ يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ
بِمَا عَهِدَ عِندَكَ إِنَّنَا لَمُهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمُ ٱلْعَذَابَ إِذَا هُمْ يَنكُثُونَ
﴿٥٠﴾ وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي
مِن تَحْتِيٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ أَمْ أَنَا۠ خَيْرٌ مِّنْ هَٰذَا ٱلَّذِي هُوَ مَهِينٌ وَلَا يَكَادُ يُبِينُ ﴿٥٢﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فَلَوْلَآ أُلْقِيَ عَلَيْهِ أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ أَوْ جَآءَ مَعَهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ مُقْتَرِنِينَ ﴿٥٣﴾ فَٱسْتَخَفَّ
قَوْمَهُۥ فَأَطَاعُوهُ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ قَوْمًا فَٰسِقِينَ ﴿٥٤﴾ فَلَمَّآ ءَاسَفُونَا ٱنتَقَمْنَا مِنْهُمْ
فَأَغْرَقْنَٰهُمْ أَجْمَعِينَ ﴿٥٥﴾ فَجَعَلْنَٰهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِّلْءَاخِرِينَ ﴿٥٦﴾ ۞ وَلَمَّا ضُرِبَ
ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾ وَقَالُوٓا۟ ءَأَٰلِهَتُنَا خَيْرٌ أَمْ هُوَ ۚ مَا ضَرَبُوهُ
لَكَ إِلَّا جَدَلًۢا ۚ بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ ﴿٥٨﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ وَجَعَلْنَٰهُ مَثَلًا

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

لِّبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ﴿٥٩﴾ وَلَوۡ نَشَآءُ لَجَعَلۡنَا مِنكُم مَّلَٰٓئِكَةٗ فِي ٱلۡأَرۡضِ يَخۡلُفُونَ ﴿٦٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ
لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾ وَلَا يَصُدَّنَّكُمُ ٱلشَّيۡطَٰنُۖ
إِنَّهُۥ لَكُمۡ عَدُوّٞ مُّبِينٞ ﴿٦٢﴾ وَلَمَّا جَآءَ عِيسَىٰ بِٱلۡبَيِّنَٰتِ قَالَ قَدۡ جِئۡتُكُم بِٱلۡحِكۡمَةِ
وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعۡضَ ٱلَّذِي تَخۡتَلِفُونَ فِيهِۖ فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُونِ ﴿٦٣﴾ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ رَبِّي
وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦٤﴾ فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ
لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم
بَغۡتَةٗ وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿٦٦﴾ ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ
﴿٦٧﴾ يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ بِـَٔايَٰتِنَا
وَكَانُواْ مُسۡلِمِينَ ﴿٦٩﴾ ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ﴿٧٠﴾ يُطَافُ عَلَيۡهِم
بِصِحَافٖ مِّن ذَهَبٖ وَأَكۡوَابٖۖ وَفِيهَا مَا تَشۡتَهِيهِ ٱلۡأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلۡأَعۡيُنُۖ وَأَنتُمۡ فِيهَا
خَٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ وَتِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِيٓ أُورِثۡتُمُوهَا بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴿٧٢﴾ لَكُمۡ فِيهَا
فَٰكِهَةٞ كَثِيرَةٞ مِّنۡهَا تَأۡكُلُونَ ﴿٧٣﴾ إِنَّ ٱلۡمُجۡرِمِينَ فِي عَذَابِ جَهَنَّمَ خَٰلِدُونَ ﴿٧٤﴾ لَا يُفَتَّرُ
عَنۡهُمۡ وَهُمۡ فِيهِ مُبۡلِسُونَ ﴿٧٥﴾ وَمَا ظَلَمۡنَٰهُمۡ وَلَٰكِن كَانُواْ هُمُ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٧٦﴾ وَنَادَوۡاْ
يَٰمَٰلِكُ لِيَقۡضِ عَلَيۡنَا رَبُّكَۖ قَالَ إِنَّكُم مَّٰكِثُونَ ﴿٧٧﴾ لَقَدۡ جِئۡنَٰكُم بِٱلۡحَقِّ وَلَٰكِنَّ
أَكۡثَرَكُمۡ لِلۡحَقِّ كَٰرِهُونَ ﴿٧٨﴾ أَمۡ أَبۡرَمُوٓاْ أَمۡرٗا فَإِنَّا مُبۡرِمُونَ ﴿٧٩﴾ أَمۡ يَحۡسَبُونَ أَنَّا لَا نَسۡمَعُ
سِرَّهُمۡ وَنَجۡوَىٰهُمۚ بَلَىٰ وَرُسُلُنَا لَدَيۡهِمۡ يَكۡتُبُونَ ﴿٨٠﴾ قُلۡ إِن كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ وَلَدٞ فَأَنَا۠ أَوَّلُ

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ٱلْعَٰبِدِينَ ﴿٨١﴾ سُبْحَٰنَ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ رَبِّ ٱلْعَرْشِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٨٢﴾
فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ وَهُوَ ٱلَّذِى فِى
ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِى ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ ۚ وَهُوَ ٱلْحَكِيمُ ٱلْعَلِيمُ ﴿٨٤﴾ وَتَبَارَكَ ٱلَّذِى لَهُۥ مُلْكُ
ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٥﴾ وَلَا
يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِهِ ٱلشَّفَٰعَةَ إِلَّا مَن شَهِدَ بِٱلْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٨٦﴾
وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَّنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ ﴿٨٧﴾ وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ
قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ ﴿٨٨﴾ فَٱصْفَحْ عَنْهُمْ وَقُلْ سَلَٰمٌ ۚ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# المبحث الأول

## أنواع الكناية في سورة الزخرف

في هذا المبحث ستبحث الباحثة عن أنواع الكناية فيها :

### الكناية عن الصفة

**قال الله تعالى** " وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾

قد وجدالباحثة الكناية عن صفة وهو الحزن في لفظ"وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا" ، أي صار وجهه كأنه أسود من الكآبة والحزن، وهو ممتلى ء غيظا وغما من سوء ما بشّربه. والمقصود من الآية التنبيه على قلّة عقولهم وسخافة تفكيرهم، فإن الذي بلغ حاله في النقص إلى هذا الحدّ كيف يجوز للعقل إثباته لله تعالى، وقد روي عن بعض العرب أن امرأته وضعت أنثى فهجر البيت الذي فيه المرأة.[٥٣]

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

والمقصد عندما أحد هؤلاء المشركين يجد عن خبر مولد ولدت هي المرأة، هم يشعروأنف من ذلك واغتم، فصار وجهه متغيرا مسودا لأنه شديد الحزن.

**قال الله تعالى** : وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

---

[٥٣] محمد علي الصابوني، *صفوة التفاسير*، ( دار الفكر، بيروت لبنان، الجزء الثالث ، ٢٠٠١م-١٤٢١ ه)، ص: ١٤٢ .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن صفة وهو إباء في لفظ "إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا " ، أي إلا قال المتنعمون فيها الذين أبطرتهم النعمة، وأعمتهم الشهوات، والملاهي عن تحمل المشارق في الطلب الحق: إنا وجدنا أسلافنا على ملة الدين، وإنا مقتدون بهم في طريقتهم.

**قال الله تعالى** : ٱدۡخُلُواْ ٱلۡجَنَّةَ أَنتُمۡ وَأَزۡوَٰجُكُمۡ تُحۡبَرُونَ ۝

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن صفة وهي في لفظ "تُحۡبَرُونَ" الكناية عن الفرح، أي يقال لهم : أدخلوا الجنة أنتم ونساؤكم المؤمنات تكرمون وتنعمون وتسعدون غاية الإكرام وامسعادة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## الكناية عن الموصوف

قال الله تعالى : وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾

قد وجد الباحثة الكناية عن الموصوف بمعنى الموت وهو في لفظ "**لَمُنقَلِبُون**" ، اى وإنا لصائرون راجعون إليه بعد مماتنا، فيجازى كل نفس بما عملت من خير أو شر. ووجه اتصال هذا الكلام بما قبله أن ركوب الفلك والأنعام عرضة لخطر الهلاك، فوجب على الراكب ان يتذكر أمر الموت وأن يعتقد أنه هالك لا محلة، أنه راجع إلى الله تعالى.

قال الله تعالى : أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

في هذه الآية الباحثة تجد الكناية عن موصوف وهي المرأة أو أنثى وهي في لفظ "**ٱلْحِلْيَة**"، حيث كنى عن المرأة بصفتين تختصان بها اختصاصا بينا هما: التنشئة في الحلية، وعد الإبانة في الخصام.أن الأنثي إذا خاصمت أو تكلمت لم يقدر أن يتبيّن حجتها لنقص عقلها، امرأة إلا تفسد الكلام، وتخلط المعاني، فكيف ينسب لله من يتصف بهذه النقائص. المرأة ناقصة في الصورة والمعنى، فيكمل نقص ظاهرها وصورتها بلبس الحلي ليجبر ما فيها من نقص.

والمراد الآية دليل على رقة المرأة وغلبة عاطفها عليها، وميلها إلى التزين والنعومة، وعلى أن التحلي بالذهب والحرير مباح للنساء، وأنه الحرام على

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الرجال، أنه تعالى عزوجل ذلك عنوانا على الضعف والنقصان، وإنما زينة الرجل: الصبر على طاعة الله، والتزين بزينة التقوى.

**قال الله تعالى :** ۞ قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم بِأَهۡدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمۡ عَلَيۡهِ ءَابَآءَكُمۡۖ قَالُوٓاْ إِنَّا بِمَآ أُرۡسِلۡتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾

في هذه الآية الباحثة تجد الكنايةعن دين سماوى وهو في لفظ " **بِأَهۡدَىٰ**"، أي قال كل نبيّ لقومه حين أنذرهم عذب الله: اتقدون بآبئكم ولو جئتكم بدين أهدى وارشد مما كانوا عليه؟ وأي قال إنا كفرون بكل ما أرسلتم به من التوحد والإيمان والبعث والنشور.

والمقصود : عندما جاء محمد إلى الكفرون و يدعهم إلى الدين الحق هم يرفضوا وطلت عند تأسيسها ولوكانهم الإنكار. كلمة "**بأهدى**"أصله بمعنى أرشد_يرشد ثم معنى المجزي هو الدين سماوى.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قالى الله تعالى : وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلۡحَقُّ قَالُواْ هَٰذَا سِحۡرٞ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن إنكار وهو في لفظ"هَٰذَا سِحۡرٞ "، أي حينما جاءهم القرآن والرّسول المؤيّد بالمعجزات دليلا على صدقه، وصفوا ما جاء به بأنه سحر وأباطيل، وليس بوحي من عند الله، وقالو: إنا بما أرسل به جا حدون مكابرة وعنادا وحسدا وبغيا، فضّموا إلى شركهم وضلالهم تكذيب الحق ورفضه، والاتسهزاء به، والتّصريح بالكفر وإنكار نبوته.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الله تعالى: وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن تراف في لفظ"سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ " بمعنى سماء البيت،أي ولو لا يرغبالناس في الكفر إذ رأوا الكفر في سعة من الرزق، ويصيروا أمة واحدة في الكفر، لخصصنا هذه الدنيا بالكفر، وجعلنا لهم القصور الشاهقة المزخرفة بأنواع الزينة والنقوس، سقفها من الفضة الخالصة.

المقصود: ولولا الخوف وكراهة ان يكون الناس كلهم على ملّة الكفر، ميلا إلى الدنيا وزخرفها، فلا يبقى في الأرض مؤمن، لأعطينا الكفار ثروات طائلة، وجعلنا سقف بيوتهم، وسلالمهم ومصاعدهم التي يرتقون ويصعدون عليها.

قال الله تعالى: وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن راحة في لفظ " وَسُرُرًا "هو مكان لستراح الإنسان. بمعنى يجلسون وينامون، أي ولبيوتهم أبوابا من فضة وسررا من فضة، زيادة في الرفاهية والنعم.

قال الله تعالى : فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَـٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن السخرية في لفظ "**يَضْحَكُونَ**" ، يعنى يعجبون ويسرخون، اي فلما أتاهم بتلك الآيات ولأدلة على صدقه، إذ فرعون وقومه يضحكون ويسخرون ممن جاءهم بها.

قال الله تعالى : وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القوّة وهو في لفظ " **مُلْك**" بمعنى السلطان، أي لما خاف ميل القوم إلى موسى فجمعهم ونادى بصوته فيهم مفتخرا، أو أمر مناديا ينادي بقوله: أليس لي ملك مصر العظيم، فلا ينازعني فيه أحد، والسلطة المطلقة لي، وأنهار النيل تجري من تحت قصري وبين يدي في جناتي، أفلا ترون ما أنا فيه من العظيمة والملك، وتستدون به على أحقيتي بالسلطة وفرض النظام، وتنظروا إلى فقر موسى وضعفه هو وأتناعه عن مقاومتي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

قال الله تعالى : فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٣٧﴾

" **يَوْم**" كناية عن القيامة، أي فهلاك ودمار لهؤلاء الكفرة الظالمين من عذاب يوم مؤلم وهو يوم القيامة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**قال الله تعالى :** هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأۡتِيَهُم بَغۡتَةً وَهُمۡ لَا يَشۡعُرُونَ ﴿١٨﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القيامة وهي لفظ"**ٱلسَّاعَةَ** " ، بمعنى حقيقي هي الوقت ولكن المعنى المجزى هي يوم القيامة، أي هل ينتظر هؤلاء المشركون المكذبون للرسل إلا مجيء القيامة فجأة، وهم لا يشرعون أولا يعلمون بمجيئها لا نشغالهم بشؤون الدنيا.

**قال الله تعالى :** ٱلۡأَخِلَّآءُ يَوۡمَئِذِۭ بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن لا يساعدون " **بَعۡضُهُمۡ لِبَعۡضٍ عَدُوٌّ** " ، أي يتعادون يومئذ، لأن مودتهم في الدنيا كانت قائمة على المعصية. أي الأصدقاء في الدنيا المتحابون فيها يعادي بعضهم بعضا يوم القيامة إلا المتقين فإن صداقاتهم تستمر في الآخرة، والمعنى : أن كل صداقة وصحابة لغير الله تنقلب يوم القيامة عداوة إلا ما كان لله عز وجل، فإنه دائم بدوامه.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**قال الله تعالى :** يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القيامة "اَلْيَوْمَ" ، أي يقال الهؤلاء المتقين المتحابين في الله: لا يخفوا من العقاب في الآخرة، ولا تحزنوا على ما فاتكم من نعيم الدنيا، فإن نعيم الآخرة هو الباقي، والدنيا الفانية.

**قال الله تعالى :** يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ الْأَنفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿٧١﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن موصوف وهو في لفظ "بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ" وهو الكناية عن التراف، أي لكم في الجنة أنواع مختلفة من المطاعم والمشارب يقدم فيها الطعام والشراب بآنية الذهب، والكوب: كوز لا عروة له. ولكم فيها من ألوان الأطعمة والأشربة، وغيرها من الألبسة والمسموعات كل ما تطلبه النفوس وتهواه كائنا ماكان، وكل ما يمتع الأعين من المستلذات والمشاهد والمناظر الجلالة، وأسماها النظر إلى وجه الله الكريم من غير حصر ولا كيف. وأنتم فيها ما كثون على الدوام، لا تمتون ولا تخرجون منها، ولا تبغون عنها تحولا.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**قال الله تعالى:** فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية القيامة "**يَوْمَهُمُ**" ، أي فاتركهم أيها النبي يخوضوا في جهلهم وباطلهم وضلالهم ويلعبوا ويلهوا في دنياهم حتى يلقوا يوم القيامة الذي يوعدون به.

**قال الله تعالى** : وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾

في هذه الآية تجد الباحثة الكناية عن القيامة "**لِّلسَّاعَةِ**" ، بعنى خروج عيسى ابن مريم من الجنة، هذه الدلالة إذا جاء يوم القيامة نزل عيسى في الأرض. "للساعة" معنى حقيقي هو الوقت ولكن المعنى مجزى هو يوم القيامة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

## المبحث الثاني

## أغراض الكناية في سورة الزخرف

في هذا المبحث ستبحث الباحثة عن أغراض الكناية كما يلي:

### ١. الإيضاح

**قال الله تعالى** " أَوَمَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِي ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾

أي أو يجعل للرحمن من الولد من صفته أنه يتربى في الزينة والنعمة، وإذا احتاج إلى مخاصمة غيره لا يقدر على الجدال و إقامة الحجة؟ فلا بيان عنده، ولا يأتي ببرهان يدفع ما يجادل به خصمه، لنقصان عقله وضعف رأيه.[٥٤]

وغرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح وتعبيرعن متاع الدنيا التي تحب تأنقوهي المرأة، وأكثر المرأة نتهم أكثر من العقل و العطيفة . بصورة حيَة متحركة فيها جمال لأن فيها حركة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**قال الله تعالى** " وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾

أي مقال هؤلاء قد سبقهم إليه أشباههم من الأمم السالفة المكذبة للرّسل، فمثل تلك المقالة المترفون المنعّمون_ وهم الرؤساء والزّعماء والجبابرة-من كل

[٥٤] تفسير المنير، ص: ١٣٩.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أمّة لرسولهم المرسل إليهم للإنذار من عذاب الله : إنّا وجدنا آباءنا على ملّة ودين، وإنا على طريقتهم سائرون متبعون.[٥٥]

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح عن المشركين الذين يرفضون الدين الحق. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**قال الله تعالى** " فَٱخۡتَلَفَ ٱلۡأَحۡزَابُ مِنۢ بَيۡنِهِمۡۖ فَوَيۡلٞ لِّلَّذِينَ ظَلَمُواْ مِنۡ عَذَابِ يَوۡمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾

أي فاختلفت الفرق المتحزبة من اليهود والنصارى الذي بعث إليهم عيسى، في شأنه أهو الله ام ابن الله ام ثالث ثلاثة؟ وصاروا فرقا وأحزابا، منهم من يقر بأنه عبد الله ورسوله، وهو الحق، ومنهم من يدعي أنه ولد الله، ومنهم من يقول: إنه الله، وقد استقر أمر طوائف النصارى الكاثوليك والأرثوذكس على أنه هو الرب والإله، وكتبوا على الصفحة الأولى من الإنجيل: " هذا كتاب ربنا وألهنا يسوع المسيح".

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

فالويل ثم الويل والعذاب الشديد للذين ظلموا من هؤلاء المختلفين في طبيعة المسيح، أهي بشرية أم ناسوتية إلهية؟ وهم الذين أشركوا بالله، ولم يعلموا بشرعئه، إنه عذاب مؤلم شديد دائم في يوم القيامة.

---

[٥٥] ص: ١٤٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح بني إسرائيل عنده المختلفين في طبيعة المسيح. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**قال الله تعالى** " وَلَوْلَآ أن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح نعمة الله أفضل من جمع المال. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**قال الله تعالى** " وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح كل ما الزينة هي المكان الإنسان ليفخر دنيا ليس في الأخرة. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**قال الله تعالى**"هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٣٥﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أي هل ينتظر هؤلاء المشركون المكذبون للرسول إلا مجزيء القيامة فجأة، وهم لا يشعرون أو لا يعلمون بمجيئها لا نشغالهم بشؤون الدنيا.

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح تأتي يوم القيامة ثم يكون الإيمان قبل متأخر. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**قال الله تعالى** " ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح وهي الأصحاب والأصدقاء في الدنيا يكونون يوم القيامة أعداء،ىيعادي بعضهم بعضا إلا المتقين، فإنهم أصدقاء متجابون في الدنيا والآخرة. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**قال الله تعالى** " يَٰعِبَادِ لَا خَوۡفٌ عَلَيۡكُمُ ٱلۡيَوۡمَ وَلَآ أَنتُمۡ تَحۡزَنُونَ ﴿٦٨﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح عندما جاء يوم القيامة عباد الله المؤمنين لا تخف و تحزن لأنهم يعوذون الله. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**قال الله تعالى** " وَإِنَّهُۥ لَعِلۡمٞ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمۡتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِۚ هَٰذَا صِرَٰطٞ مُّسۡتَقِيمٞ ﴿٦١﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح لا شك عن يوم القيامة لأن نزل عيسى عليه السلام من السماء إلى الأرض و يخرج الدجال. كما علامتها جاء يوم القيامة. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**قال الله تعالى** "فَذَرۡهُمۡ يَخُوضُواْ وَيَلۡعَبُواْ حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ يَوۡمَهُمُ ٱلَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾

أي فاتركهم أيها النبي يخوضوا في جهلهم وضلالهم، ويلعبوا ويلهوا في دنياهم حتى يلقوا يوم القيامة الذى يوعدون به. وفي هذا تهديد ووعيد.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غرض الكناية في هذه الآية هي الإيضاح أمر الله نبيه أيضا أن يترك المشركين يخوضون في الباطلهم ، ويلعبون في دنياهم، حتى يأتيهم إما العذاب في الدنيا والأخرة. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**٢. تحسين المعنى**

➢ **قال الله تعالى** " وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾

أي قال كل نبيّ لقومه حين أنذرهم عذب الله: اتقدون بآبئكم ولو جئتكم بدين أهدى وارشد مما كانوا عليه؟ وأي قال إنا كفرون بكل ما أرسلتم به من التوحد والإيمان والبعث والنشور.

غرض الكناية في هذه الآية هي تحسين المعنى دين سماوي يبدل بالمعنى أهدى. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

➢ **قال الله تعالى** " ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أغرض الكناية في هذه الآية هي تحسين المعنى تحبرون تبدل بالمعنى تفرح. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**٣. تمجين الشيء وتنفيره عنه**

❖ **قال الله تعالى** " وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي تمجين الشيء المعجز بالمعنى السحر. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

❖ **قال الله تعالى** " فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَـٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي تهجين الشيء إذا الكافرون يطلبون الدلالة إلى موسى عن نبواة هم يضحكون. يضحكون بمعنى زائف ليس بمعنى يساعدون. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

**٤. العدول للهجنة**

١. **قال الله تعالى** " وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي العدول للهجنة لفظ المنقلبون بمعنى راجعون بعد الموت. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

٢. **قال الله تعالى** " وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِى قَوْمِهِۦ قَالَ يَـٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ وَهَـٰذِهِ ٱلْأَنْهَـٰرُ تَجْرِى مِن تَحْتِىٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

غرض الكناية في هذه الآية هي العدول للهجنة الإنسان القوّة في المدينة أو في القرية وهي ملك أو سلطان. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**٥. اللعار**

قال الله تعالى " وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ

﴿١٧﴾

غرض الكناية في هذه الآية هي اللعار المشركين الحياء عنده ولدت. بصورة حيَة متحرَكة فيها جمال لأن فيها حركة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# جدوال الكناية في سورة الزخرف

| نمرة | النصر | أنواع الكناية | المعنى | أغراض الكناية | الآية |
|---|---|---|---|---|---|
| ١ | وَإِنَّآ إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنقَلِبُونَ ﴿١٤﴾ | كناية عن الموصوف | الموت ( راجعون) | العدول للهجنة | ١٤ |
| ٢ | وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُم بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَٰنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُۥ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴿١٧﴾ | كناية عن الصفة | الحزن | اللعار | ١٧ |
| ٣ | أَوَمَن يُنَشَّؤُا۟ فِى ٱلْحِلْيَةِ وَهُوَ فِى ٱلْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ ﴿١٨﴾ | كناية عن الموصوف | المرأة | الإيضاح | ١٨ |
| ٤ | وَكَذَٰلِكَ مَآ أَرْسَلْنَا مِن قَبْلِكَ فِى قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَآ إِنَّا وَجَدْنَآ ءَابَآءَنَا عَلَىٰٓ أُمَّةٍ وَإِنَّا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم مُّقْتَدُونَ ﴿٢٣﴾ | كناية عن الصفة | إباء | الإيضاح | ٢٣ |

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ٥ | ۞ قَلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم بِأَهْدَىٰ مِمَّا وَجَدتُّمْ عَلَيْهِ ءَابَآءَكُمْ ۖ قَالُوٓا۟ إِنَّا بِمَآ أُرْسِلْتُم بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٢٤﴾ | كناية عن الموصوف | الدين سماوي | تحسين المعنى | ٢٤ |
| ٦ | وَلَمَّا جَآءَهُمُ ٱلْحَقُّ قَالُوا۟ هَٰذَا سِحْرٌ وَإِنَّا بِهِۦ كَٰفِرُونَ ﴿٣٠﴾ | كنايـــة عن الموصوف | الإنكار | تهجين الشيء | ٣٠ |
| ٧ | وَلَوْلَآ أَن يَكُونَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً لَّجَعَلْنَا لِمَن يَكْفُرُ بِٱلرَّحْمَٰنِ لِبُيُوتِهِمْ سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ وَمَعَارِجَ عَلَيْهَا يَظْهَرُونَ ﴿٣٣﴾ | كناية عن الموصوف | تراف | الإيضاح | ٣٣ |
| ٨ | وَلِبُيُوتِهِمْ أَبْوَٰبًا وَسُرُرًا عَلَيْهَا يَتَّكِـُٔونَ ﴿٣٤﴾ | كناية عن الموصوف | إستراحة | الإيضاح | ٣٤ |
| ٩ | فَلَمَّا جَآءَهُم بِـَٔايَٰتِنَآ إِذَا هُم مِّنْهَا | كناية عن الموصوف | السخرية | تهجين الشيء | ٤٧ |

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | يَضْحَكُونَ ﴿٤٧﴾ | | | | |
| ١٠ | وَنَادَىٰ فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِۦ قَالَ يَٰقَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَٰذِهِ ٱلْأَنْهَٰرُ تَجْرِي مِن تَحْتِيٓ ۖ أَفَلَا تُبْصِرُونَ ﴿٥١﴾ | كناية عن الموصوف | القوّة | العدول للهجنة | ٥١ |
| ١١ | فَٱخْتَلَفَ ٱلْأَحْزَابُ مِنۢ بَيْنِهِمْ ۖ فَوَيْلٌ لِّلَّذِينَ ظَلَمُوا۟ مِنْ عَذَابِ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٦٥﴾ | كناية عن الموصوف | يوم القيامة | الإيضاح | ٦٥ |
| ١٢ | هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّا ٱلسَّاعَةَ أَن تَأْتِيَهُم بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٦٦﴾ | كناية عن الموصوف | يوم القيامة | الإيضاح | ٦٦ |
| ١٣ | ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٦٧﴾ | كناية عن الصفة | لا تعاون | الإيضاح | ٦٧ |

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| ١٤ | يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ ﴿٦٨﴾ | كناية عن الموصف | يوم القيامة | الإيضاح | ٦٨ |
| ١٥ | ٱدْخُلُوا۟ ٱلْجَنَّةَ أَنتُمْ وَأَزْوَٰجُكُمْ تُحْبَرُونَ ﴿٧٠﴾ | كناية عن الصفة | سعادة \ فرح | تحسين المعنى | ٧٠ |
| ١٦ | وَإِنَّهُۥ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمْتَرُنَّ بِهَا وَٱتَّبِعُونِ ۚ هَـٰذَا صِرَٰطٌ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ | كناية عن الموصوف | يوم القيامة | الإيضاح | ٦١ |
| ١٧ | يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ ۖ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ ۖ وَأَنتُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿٧١﴾ | كناية عن الموصوف | التراف | الإيضاح | ٧١ |
| ١٨ | فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ حَتَّىٰ يُلَـٰقُوا۟ يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ ﴿٨٣﴾ | كناية عن الموصوف | يوم القيامة | الإيضاخ | ٨٣ |

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# الباب الخامس

## الخاتمة

### أ. الإسنباطات

بعد أن تقدمت الباحثة الرسالة الجامعية تحت الموضوع" الكناية في سورة الزخرف" تستطيع أن تأخذ الإستنباط كما يلي:

١. الكناية هي لفظ أريد به لازم معناه مع جواز رادته.

٢. الكناية في سورة الزخرف تنقسم إلى ثلاثة أقسام هي: الكناية عن الصفة، الكناية عن الموصوف و الكناية عن النسبة.

٣. وتتضمن سورة الزخرف عن الكنايات منها كناية عن الصفة وهي تجد في آية : ١٧، ٢٣، ٦٧،٧٠. والكناية عن الموصوف هو يجد في آية:١٤، ١٨،٢٤، ٣٠، ٣٤، ٤٣، ٥١، ٦٥، ٦٦، ٦٨، ٦١، ٧١، ٨٣.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وأما أغراض الكناية كثيرة وهي : الإيضاح هو يجد في آية : ١٨، ٢٣، ٣٣، ٣٤، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨٣. وتحسين المعنى هو يجد في آية : ٧٠، ٢٤. العدول للهجنة هي تجد في آية: ٥١، ١٤. تهجين الشيء وتنفيره عنه يجد في آية : ٤٧، ٣٠. واللعار يجد في آية : ١٧.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

**ب. الإقتراحات**

قدمت الباحثة كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت الموضوع " الكنابة في سورة الزخرف" واعتمدت الباحثة أن هذه الرسالة بعيدة عن الكمال. وعلى هذا ترجوا الباحثة عن القراء والباحثين أن يلاحقوا مع تصحيحا تكم على الأخطاء والنقصان، فشكرا جميلا على كل ما ورد منكم من التصحيحات.

وأخيرا أرادت الباحثة أن يهدى افوق الشكر لمن يعينه في كتابة هذه الرسالة من الأساتيذ والزملاء والأحياء وخصوصا إلى الأستاذا الدكتوراندوس الحاج منتهى الماجستير على عونه وأهتمامه في اشراف هذه الرسالة، لعل الله ان يرزقهم رزقا حسنا. آمين

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# المراجع

## المراجع العربية

**أبي الحسن عليّ بن محمد بن حبتيي الحسن عليّ بن محمد بن حبتيبا الموردي البصري**،النّكوت والعيون تفسير الموردي، بيروت، لبنان: دار الكتاب العلمية، الجزاء الخامس، مجهول سنة.

**ألتونجي، محمّد**, المعجم في المفصل في التفسير غريب القرآن الكريم, بيروت، لبنان: دار الكتاب العلمية –الطبعة الثانية ٢٠١١.

**أخضرى، إمام** ، جوهر المكنون، سورابايا : الهدية، مجهول سنة .

**الأخضري ، عبد الرحمن بن محمد**,الجواهر المكنون, ليربايا قديري: مدرسة هداية المبتدئين, مجهول سنة.

**الزفزاف، محمد**, التعريف بالقرآن والحديث, الطبعة الأولى, مجهول سنة .

**الزاحيلي، وهبة**, التّفسير المنير, دمشق: دار الفكر- عالم بلاعنف، ١٤٢٦ ه - ٢٠٠٥ م

**الغمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدى**، أسباب نزول القرآن، لبنان: دار الكتاب العلمية، الطبعة الرابعة، ٢٠٠٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

القرآن الكريم، جاكرتا: جبل روضة الجنة، ٢٠١٠.

**الصابوني، محمد علي**,صفوة التفاسير الجزء الثّلث, بيروت، لبنان : دار الفكر,١٤٢١ ه - ٢٠٠١ م.

**الإمام السّعيد أبو على الفصل بن الحسن الطّبرسيّ**، مجموع البيان لعلوم القران، القاهرة: دار القرآن، الطبعة والنشروالتوزح, ١٩٧٦ م.

**علي ، أحمد يوسف**, البلاغة العربية دراسة ونصوص, كلية الآداب بالزقازيق, مجهول سنة.

**عكّاوي,إنعام فوّال**،المعجم المفصل في العلوم البلاغة ( البديع والبيان والمعاني), بيروت، لبنان : دار الكتب العلمية، الطباعة الثالثة, ٢٠٠٦.

**علي الجارم و المصطفى أمين**, البلاغة الواضيحة البيان والمعاني والبديع, جاكرتا: زرفة فريسا, الطبعة الجديدة, ١٤٢٨ ه — ٢٠٠٧ م.

**فيود ، بسيوني عبد الفتاح**, علم البيان, القاهرة: مؤسسة الختار للنششر والتوازيع, ىالطبية الثالثة, ١٤٣١ ه — ٢٠١٠ م.

**مطلوب، أحمد** ، فنون بلاغة, بيروت: دار الحوث علمية, ١٩٧٥.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

# المراجع الأجنبية

Hadi. Abdul,Pengantar Studi Ilmu-Ilmu Alqur'an.:Graha Pustaka Islamic Multimedia.

Hamid. Abdul Qodir,Terjemah jawahirul Maknun (Ilmu Balaghah), Surabaya: al-Hidayah, tanpa tahun.

Idris. Mardjoko, Ilmu Balaghah: antara Bayan dan al Badi', yogyakarta: Penerbit Teras, 2008.

Muhammad Fairuz dan Achmad Warson munawir.Al munawwir Edisi Indonesia-Arab, surabaya: Pustaka Progressif, 2007.

wahab husain dan Fuad wahab. pokok-pokok ilmu balaghah. Bandung: Angkasa, 1991.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id